

خطبة عيد الفطر سنة 4241 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

على نعمة الاسلام وعلى نعمة الايمان وعلى نعمة القرآن وعلى نعمة الصحة عافاه نحمده جل وعلا حمد الشاكرين. ونشئي عليه ثناء الذاكرين. له الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. لله الحمد رب السماوات ورب الارض رب - 00:00:00 العالمين وله الكبriاء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وقويم السماوات والاراضين خالق الخلق اجمعين. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. وصفيه وخليله - 00:00:30 بلغوا الناس شرعه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في لله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذر - 00:01:00

منه وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واذكروا نعمته عليكم واذكروا نعمته عليكم بالهداية لهذا الدين القويم. والصراط مستقيم وببعثة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. واشكروا الله جل وعلا ان من - 00:01:20

عليكم بهذا العيد المبارك عيد الافطار. انه عباد الله عيد الافطار عيد الفرح والاستبشر عيد الفضل والمن والعطاء المدرار. عيد امتناء به قلوب المؤمنين فرحا وسرورا وضاءت به نفوسهم بهجة وحبورا. انه عيد الايمان - 00:01:56 عيد الاحسان عيد التكبير والذكر للرحمن. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله لقد جعل الله عز وجل للمسلمين في هذا العيد مقصدين عظيمين واهدافين جليلين. الهدف الاول عباد الله ان يحمدوا الله عز وجل وان - 00:02:26 اشکروه وان يثنوا عليه على ما من به عليهم من صيام رمضان وقيامه. وعلى ما يسر لهم من طاعة والقيام ببره والاحسان في طاعته. والمقصد الثاني عباد الله ان يفرحوا بما من الله بهم عليهم - 00:02:56

بما من الله به عليهم من المباحثات وما يسر لهم من انواع المطاعم والمأكل والمشروبات. يفرح بنعمة الله عليهم ومنه امرهم جل وعلا بالصيام فصاموا وامثلوا وامرهم بالافطار فافطروا وحمدوا وشکروا. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله - 00:03:16 ان عباد الله ان لكل امة من الامم عيدها مختصا بهم او متنوعة مختصه بهم تتعلق عباد الله من اديانهم المحرفة ومذاهبيهم الزائفة وزرواتهم والبهيمية. وزرواتهم البهيمية. ويبيقى عباد الله ويبيقى - 00:03:46

عبد الله عيد المؤمنين متنائلاً بضياء الايمان وسن التوحيد ونور الاعتقاد صحيح والطاعة للرحمن سبحانه وتعالى. عيد مبارك لاهل الايمان. يشرع لهم فيه من الحميدة الاجتماع وذكر الله والتكبير والتآلف والتحاب والصلوة والخطبة الجامعة - 00:04:16 يجتمعون جميعا على طاعة الله جل وعلا ويتلاقون على محبته والقيام بامرها فكل واحد منهم يهنى الآخر على منه الله عليه بالطاعة ويدعو كل واحد منهم للاخر بالقبر ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم يلقى بعضهم بعضا يوم العيد بالدعاء بالقبول. يقول - 00:04:46

احد منهم للاخر تقبل الله منا ومنكم. الله اكبر. الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر اكبر والله الحمد عباد الله شتان بين هذا العيد السعيد عيد اهل الايمان عيد اهل الطاعة - 00:05:16

الرحمن عيد اهل الصيام والقيام والذكر لله جل وعلا وبين تلك الاعياد المنحرفة والتجمل الزائفة القائمة على غير طاعة لله. بل القائمة على التحلل والانحراف والاجتماع على الرقص وشرب الخمور واللهو والفجور وفعل العصيان شتان بين عيد اهل الايمان وعيد اهل - 00:05:36

انحراف والضياع والعصيان. الا فيلبيها المؤمنون الا فيلبيها المؤمنون بهذا العيد السعيد الفرج بطاعة الله والايامن به. عيد يجتمع فيه اهل الايمان على رجاء القبول الفضل والمن من واسع المن والفضل والعطاء - 00:06:06

عيد عباد الله شعاره تكبير الله وغايته طلب رضاه. الله اكبر الله اكبر لا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله ان هذا العيد عيد الايمان بالله جل وعلا - 00:06:32

من اكذ ما ينفي ان نهتم به وان نعنى به دوما وابدا معرفة الايمان وتحقيقه وتمكيله والسعى بالاتيان به على اتم وجه واحسن حال. ولقد بين النبي عليه الصلاة والسلام بين - 00:06:52

ووضح اصوله وبين فروعه وذكر شعبه عليه السلام في احاديث كثيرة ثبتت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله - 00:07:12

وادنها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان. وللایمان اصول عظيمة بينها صلى الله الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور عندما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الايمان قال - 00:07:35

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن قدر خيره وشره وللاعمال طاعات زاكية وعبادات عظيمة يتقرب بها المؤمنون الى الله جل وعلا اجلها شأن واعظموها مكانة مباني الاسلام الخمسة التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:55

في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. وفي - 00:08:25

الحديث وفدي عبد القيس المخرج في الصحيحين وغيرهما. قال عليه الصلاة والسلام امركم بالایمان بالله تدرؤن ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال الايمان بالله شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا - 00:08:45

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. عباد ومن الايمان بالله محبة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وتقديم محبته على النفس والنفيس وعلى الوالد والولد والناس اجمعين. محبة مبلغى هذا الدين. والمرسل من رب العالمين - 00:09:05

الى رضوان الله والجنة. يقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ولما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب لانت احب الي من كل شيء الا من - 00:09:35

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه؟ فقال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. عباد الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 00:10:00

كلمة تقال باللسان وانما هي طاعة له فيما امر. وتصديق له فيما اخبر. والا يعبد الله الا بما شرع. عباد الله ومن الايمان محبة اهل الايمان. ومودتهم والعطف عليهم ورحمتهم والاحسان اليهم. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:10:20 حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اي من الخير. فالايمان عباد الله ينشر بين اهله الفضيلة وينشر بينهم الفضيلة والوئام والمحبة والتآخي والتعاون في طاعة الله ومن العظيمة المأثورة اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بیننا وان من مواطن الالفة - 00:10:50

وان من مواطن الالفة ومجالتها العظيمة هذا العيد السعيد عباد الله. فلنلتقي فيه على والتآخي والتحاب والتعاون على طاعة الله واطراح الشقاق والخلاف ونحو ذلك مما لا يجر لاهل الايمان مما لا يجر لاهل الايمان الا النهايات السيئة والمالات المرضية. الله - 00:11:20

اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد. عباد الله ان الواجب علينا في كل في حين ان نحذر من العوائق التي تعوق الانسان في سيره الى الله وفي بلوغ رضوان الله وهي عوائق - 00:11:50

ثلاثة خطيرة العائق الاول الشرك بالله. والعائق الثاني البدعة والاحداث في دين الله. والعائق الثالث المعا�ي والمخالفات بانواعها. اما

عائق الشرك عباد الله فان التخلص منه يتم بخلاص التوحيد وافراده جل وعلا بالعبادة. واما عائق البدعة فيتم التخلص منه بلزم

السنة - 00:12:10

والاقتداء بهدي امام الائمة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه. واما عائق المعصية فيتم التخلص منها بمجانبتها وبالنوبة النصوح حال الوقوع فيها. فنسأل الله جل على ان يرزقنا واياكم الاخلاص في العمل واصابة هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان - 00:12:40

يقيينا سرور المعاشي والاثام. وان يمنحكنا توبة نصوحا وانابة الى الله جل وعلا الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر ولله الحمد عباد الله لقد مر شهر رمضان ومظلي ب ايامه الغرر وليلاته الدرر مظلي معمورا من - 00:13:10

اهل الایمان والصلاح بالقيام والصيام وتلاوة القرآن وذكر الله جل وعلا ثم ان اهل الایمان في في هذا اليوم يؤملون من الله عز وجل موعودهم الكريم وفضله العظيم بالعتق من النار واقالة - 00:13:39

العثرات ورفعه الدرجات وتکفیر السیئات. فنسأل الله جل وعلا ان يبلغكم جميعا ما امنه من رضوان الله ومن العتق من النار. وان يوفقنا جميعا لطاعته والقيام بعبادته. على الوجه الذي - 00:13:59

عنا ونسأله جل وعلا ان يعيننا واياكم على حسن الاستفادة من شهر رمضان بالمداومة على طاعة الله والمحافظة على عبادته فليست عبادة الله مختصة بشهر من الشهور ولا بوقت من - 00:14:19

اوقات وانما يعبد الله جل وعلا في كل وقت وحين. كما قال الله جل وعلا واعبد ربك حتى اياتيك اليقين؟ ولقد قال بعض السلف عن اقوام ينشطون في العبادة في رمضان ثم يتخلون عنها في غيره - 00:14:39

قالوا بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان. ان رب الشهور واحد ان رب رمضان هو رب ورب سائر الشهور والواجب علينا ان نحافظ على طاعته وان ثبتت على دينه وان نلازم - 00:14:59

الى ان يتوفانا وهو راض عنا. اللهم ثبتنا على دينك القويم. وعلى صراطك المستقيم. ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين يا ذا الجلال والاكرام. الله اكبر لا الله الا الله. الله - 00:15:19

اكبر ولله الحمد. عباد الله لقد مضى شهر رمضان صفو لا كدر فيه. عاشه اهل الایمان امن وايمان وسلامة واسلام. ولم ولم يمر عليهم في هذا الشهر. ما يکدر صفهم او يخل امنهم - 00:15:39

الا ما حصل في هذه البلاد في شهر رمضان وفي وقت فاضل وفي قيام وعبدا لله من اثمة وطائفة باغية قاموا بتفجير بعض الاماكن على اهلها من النساء والبنين والصغرى - 00:15:59

والكبار لم يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة لم يفرقوا بين صغير ولا ذكي ولا انشي وتلك الفعلة المشينة نزعة خارجية وفعلة اثمة واعتداء وعدوان لم يراعى لا - 00:16:19

حرمة الشهر ولا حرمة المكان. فحسبنا الله ونعم الوكيل. ونسأله جل وعلا ان يجير المسلمين في هذا وان يخلفهم وان يخلفهم خيرا. وان يعيذ المسلمين من الفتنة كلها. ما ظهر منها وما بطن. بمن - 00:16:39

وجوده واحسانه وان يحفظ علينا في بلادنا هذه ان يحفظ علينا امننا وايماننا وسلامنا كلامنا وان يعيذنا من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء - 00:16:59

وهو حسبنا ونعم الوكيل. الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر ولله الحمد الله تذكروا بجمعكم هذا وقوفكم يوم القيمة بين يدي الله. عارية اجسامكم عافية اقدامكم تعرضون على الله جل وعلا عرضا لا تخفي عليه فيكم من لا تخفي عليه في - 00:17:19

كم منكم خافيا؟ فاتقوا الله جل وعلا واعدوا لذلك اليوم عدته. واستعدوا له بتقوى الله والقيام والمحافظة على عبادته ستقفون عباد الله يوما كان مقداره خمسين الف سنة وقد جاء في الحديث الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يهون الوقوف على اهل الایمان في ذلك اليوم - 00:17:49

العظيم فيكون وقوفهم فيه كما بين صلاة الظهر والعصر. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من هؤلاء وان يثبتنا واياكم على ديننا

القويم. وان يعيتنا واياكم على طاعته. وان يوقفنا لكل خير. وان يعيد علينا هذا العيد السعيد - [00:18:19](#)

اعواما عديدة وازمنة مديدة ونحن نعيش في امن وايمان وسلامة وسلام. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:18:39](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فوصية - [00:19:04](#)

لنفسه ولهم تقوى الله جل وعلا ومراقبته في السر والعلانية فان من اتقى الله وقام وارشد الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اتقوا الله تعالى اتقوا الله تعالى وراقبوه في - [00:19:24](#)

السر والعلانية والغيب والشهادة. واعلموا انه جل وعلا لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية احصى كل شيء عددا واحاط بكل شيء - [00:19:44](#)

ان علم عباد الله اتقوا الله جل وعلا وراقبوه في اعمالكم وفي جميع حركاتكم وسكناتكم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واعلموا رحمة الله انكم في هذه الحياة في - [00:20:04](#)

عمل وستنتقلون منها الى دار جزاء وحساب. فالكييس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمني على الله الامانى. عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:20:24](#)

بالمسؤولية التي وكلت اليكم تجاه النساء والاولاد. احسنوا تأديبهم واحسنوا تربيتهم. قوا انفسكم واهليكم نارا احرصوا على تربية الابناء وتأديبهم باداب الاسلام الحميدة واخلاقه الرشيدة خذوا باباهم الى الخير واجتهدوا في ابعث في ابعادهم عن اماكن الشر والريبة. عباد الله وشباب الاسلام في هذا الوقت - [00:20:44](#)

شباب الاسلام في هذا الوقت يبتلون بانواع من الابتلاءات تستهدف دينهم وايمانهم واخلاقهم واعراضهم من خلال مجالات كثيرة وسبل متنوعة فهم بحاجة الى اي والله الى توجيهه رشيد الى توجيهه رشيد - [00:21:14](#)

دعوة رؤوفة وحنان وعطف بان يبصروا بدين الله وان يبین لهم محاسن الاسلام ومحاسن المحافظة على طاعة الله والمرأة كذلك يكاد لها في هذا الزمان ويتربيص بها الدوائر من خلال مجالات عديدة - [00:21:38](#)

شتى فينبغي على المرأة ان تتقى الله ان تتقى الله في نفسها وفي عرضها وفي شرفها وان تكون حافظة على طاعة ربها جل وعلا. وان تتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صامت المرأة اذا - [00:21:58](#)

اصابت المرأة شهرها وصلت فرضاها وحفظت فرجها واطاعت بعلها. قيل لها يوم القيمة ادخلني الجنة من اي ابوابها شئت. نسأل الله جل وعلا ان يهدي شباب المسلمين. وان يوقفهم لما يحب ويرضى وان يحفظ - [00:22:18](#)

بنات المسلمين ونساءهم وان يجنبهن الفتنة بمنه وكرمه وجوده واحسانه. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:22:38](#)

تسليما اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذى النورين وابى الحسينين على وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - [00:22:58](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين - [00:23:18](#)

واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترتضى واعنه على البر والتقوى وسددوا في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:23:38](#)

ذا الجلال والاكرام اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين بالعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah. انت ولها ومولاها - [00:23:58](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى. اللهم اصلاح ذات بيتنا. واللهم بين قلوبنا سبل السلام
واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعينا وابصارنا وقواتنا وازواجاًنا وذرياتنا واجعلنا مباركين - 00:24:18
اينما كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اعتقد رقابنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجعلنا من
عتقائك من النار يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من - 00:24:38
او عمل وننوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيراً يا رب العالمين ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:24:58
وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:25:18